بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ・ وبه نثق وصلى الله على محمد وآله وسلم
الحمد لله الذي اصطفى سيدنا محمد من اشرف العناصر ・ وفضله على جميع
الأوائل والأواخر ・ وانزل مدحه في محكم القرآن الحجر الباهر ・ وارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله برغم كل كافر ・ فجلا بأنوار هدايته
صلوات الله عليه ظلم الضمائر ・ وجاهد في الله حق جهاده بالحجج القاطعة
والسيوف البواتر ・ حتى انتهجت مناهج الرشاد لكل حائر ・ واستنارت سبل
النجوم لكل ناظر ・ واستقرت قواعد الدين الحنيف وقرت عيون أهله كما قرت
عينا بالاياب لمسافر ・ صلوات الله عليه وعلى آله الائمة الاكابر ・ البدور الزواهر
البحور الزواخر ・ الغيوث الهوامر ・ الليوث الهواصر ・ صلوة وسلاما دائمين
بدوام الله الذي لا انتهى له ولا آخر ・ **وبعد** فلما كانت القصيدة
الفائقة ・ الغريبة الرائقة ・ الموسومة بالغصن الحق في مدح خير الخلق
التي انشأها من انشأه الله للانام رحمة ・ وللاسلام عصمة ・ وللمهتدين
نعمة ・ وعلى المعتدين نقمة ・ سراج شمس فلك الائمة ・ وبدر هالة الامة
كاشف الكروب الملمة ・ ومجلي الخطوب المدلهمة ・ منبع العلوم والحكمة ・
ومعدن الرافة والرحمة ・ امير المؤمنين وسيد المسلمين المتوكل على
رب العالمين يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن امير المؤمنين المهدي لدين
الله احمد بن يحيى المرتضى بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا زالت رايات
النصر والاقبال عليه خافقة ・ ولا برحت نيران السعادة في آفاق
معاليه شارقة ・ ولا فتئت شآبيب النعم على جنابه منسهلة دافقة
ولا انفكت موبقات النقم بكل من يناويه ويعاديه حائقة ・ **لما** كانت
القصيدة المذكورة مما لم يسبق الى نظم مثلها سابق ・ ولا يطمع في نسق
عباراتها ناظمها عن نظره لاحق لما تضمنته من انواع البلاغة الغريبة
من حد الاعجاز واشتملت عليه من فنون العلم النفيس مع غاية

الايجاز

الايجاز اشار ابقاه الله الى وضع حواشي تفك بعض مقفلاتها وتبين
بعض مجملاتها لتبين من خوافي فوائدها لولوها المكنون وتستوي
في التقاط فرائد فوائدها الذين يعلمون والذين لا يعلمون فبادرت
الى امتثال اشارته الكريمة ونظمت ذلك في سلك بادية التعمية وعلمت
ان استيفاء الشرح لما تضمنته من العلوم غير داخل تحت المقدور وان
المتعرض لذلك كالملقي نفسه في غمرات البحر المسجور فوضعت عليها
حواشي مختصرة فيها للمغرب تبصرة وللمتذكر تذكرة ونقلت ما اوردته
فيها من التعليقات الى الاصول حسب الامكان غير ملتزم حكاية الالفاظ
ولا متشوق لجمع الاطراف وانما انتزع من كل كلام زبدته وخلاصته
وانتقط من جوهر كل خبر شفافه وفاصلته كل ذلك تفاديا من الاسهاب
الممل وتوخيا للايجاز غير المخل فما اصبت من ذلك شاكلة الصواب فمن
الله جل ذكره وبركات مولانا امير المؤمنين عز نصره وما جاز عن الغرض
وقصر عن الغاية او خبص فذلك جهد المقل وفي الجهد عاذر ومن الله
سبحانه استمد التوفيق في جميع الموارد والمصادر وهو حسبي ونعم
الوكيل

فصل في ذكر طرف

مما يتعلق بعروض القصيدة وقافيتها ونوعها فنقول القصيدة المذكورة
من النوع الثاني من بحر البسيط عروضها مخبونة وضربها مقطوع الا البيت
الاول فانه مصرع عروضه وضربه مقطوعان والعروض هو الجزء الاخر
من المصراع الاول من البيت والضرب هو الجزء الاخر من اخر البيت ووزن
هذا النوع من البسيط مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن ووزن البسيط في الاصل قبل ان يدخله العلل مستفعلن
فاعلن اربع مرات ومثله على البناء بارح ذي سود قلنا له مرة ان
المتعالي لمرتقي بنا العلى لكن هذا النوع من البسيط لم يستعمله العرب في اشعارها

[illegible]

الابادة اذ لا تستلذه الاسماع ولا تستروح اليه الطباع واما
قافية القصيدة فمتواتر لان القافية في الاصطلاح على ما ذهب اليه الخليل
بن احمد عبارة عن اخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع حركة الحرف الذي قبل
ذلك الساكن واخر حروف البيت لا تكون الا ساكنا فان كان بينه وبين الساكن
الذي قبله اربع حركات فالقافية متكاوس وان كان بينهما ثلث حركات
فمتراكب او حركتان فمتدارك او حركة واحدة كما في هذه القصيدة فمتواتر
وان لم يكن بينهما حركة فمترادف واما روي القصيدة هذه فهو الهاء عند
المحققين من علماء الروي والياء التي قبلها ردف والميم التي قبلها وصل والروي
هو الحرف التي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية او
دالية ونحو ذلك فلنقتصد مواضعه موفقا ان شاء الله عارفا لمولانا المتوكل
على الله امير المؤمنين في مدح جد سيد المرسلين صلوات الله وسلامه
عليه وعلى اله الطاهرين

فصل في حسن الابتدا

وبراعة الاستهلال له لكم من الحب ضافيه ووافيه ● ومن هوى القلب
باديه وخافيه ● اتفق علماء البلاغة وتوابعها على انه للمتكلم ان
يتانق في ثلاثة مواضع من كلامه بحيث يكون اعذب لفظا واحسن سبكا
واصح معنى وهي الابتدا والتخلص والانتهى وقد جاءت هذه الثلاثة في
هذه القصيدة الميمونة على احسن الوجوه وافضلها واتمها واكملها واذا
انضم الى ما ذكر لحسن الابتدا مناسبة للغرض المقصود الذي سيق له الكلام
واشار اليه سمي ذلك براعة الاستهلال كما في مطلع هذه القصيدة فان
فيه اشارة الى ما يجب من اخلاص المحبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وذلك مناسب للغرض المقصود من مدحه صلى الله عليه وآله وسلم وقد
اخرج البخاري ومسلم والنسائي عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس

اجمعين

اجمعين واخرج البخاري والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده واخرج البخاري عن عبد الله بن هشام قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله
لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان لانت احب
الي من نفسي فقال الان يا عمر وفي قوله عليهم ضافيه ووافيه جناس
غير تام لاختلاف الحرف الاول من الكلمتين وهو نحو قوله تعالى من سبا
بنبا يقين وفي قوله ابدع الله وباديه وخافيه مطابقة لما بين
البادي والخافي من التقابل وذلك نوع من البديع بديع وقد سلك
عليهم في التعبير بالضماير دون الظواهر في اوايل هذه القصيدة
مذهبا منتهيا لا ينتبه له الا مثله وفيه صيانة واحترام للمحبوب
عن التصريح باسمه الظاهر مع كون الضمير اخف على اللسان والذ في
الاسماع واهز للاعطاف وهو يشارك المجاز والكناية فيما لاجله
كانا ابلغ من الحقيقة والتصريح وهو الرمز عن المقصود والاشارة
اليه ونحو ذلك وقد استعمل عليهم في اوايل هذه القصيدة الميمونة
نوعا من البديع وهو لزوم ما لا يلزم لانه التزم في قافيته اتيان منوا ليه
ان يكون ما قبل ياء الردف فاء ● تحققوا من فؤادي الصب حبكم ●
فشرح ذلك لا يستطاع مرقبه ● المعنى ان العبارات وان
اتسعت لا تفي بشرح القليل مما لدي من المحبة لافراطها وانما
يعرفها في الفعل من ذلك الغلب ذا القلوب يشاهد على القلوب والصب
العاشق المشتاق والمراد بالحب والمحبة شبه ميل الطبع الى المحبوب
لا ما يذكره اهل الكلام من ان المحبة ارادة نفع المحبوب من جهة دفع الضرر

قال مولانا عصام ... [illegible]

عنه واضافه حب الى ضمير المخاطبين من اضافة المصدر الى المفعول
اى حققوا ابن فوادي لصب حبه اياكم أنتم حلول فوادي وهو خلفكم
بينكم وصاحب البيت ادرى بالذي فيه ۞ قوله وهو بينكم نعم وانا كبدك
لقوله انتم تحلون فوادى دامانه له وصاحب البيت الى اخره كالاقرب انه
مضمن وقد وقع في محله واصاب بحزه وفيه رمز الى ان المادح من اهل
بيت الممدوح فهو اعلم بما يليق بحاله من المدح وغيره ۞
قد طال وجدي معكم يوم رحلتكم • وذا تلاقي تجددوا في تلاقيه ۞
ذكر مصاحبة الروح للاحبة وفراقه صاحبه لفراقهم مما يستعمله البلغا
كثيرا في اشعارهم ومن ذلك قول بعضهم جسمي معي غير ان الروح عندكم فالروح
في غربة والجسم في وطن ۞ فليعجب الناس مني ان لي بدنا لا روح فيه ولي
روحا بلا بدن ۞ لكن الامام عليه زاد عليهم في ذلك بذكره الطيران وقوله
عليهم ۞ وذا تلاقي تجددوا في تلاقيه ۞ ما يلحق بالجناس لما بين لفظي التلاقي
والتلاقي من شبه الاشتقاق والضمير في تلاقيه عايد الى الروح ۞
لا طيب للعيش الا في جواركم • فعن بكم لغرام القلب شافيه ۞
العيش بقا الحي والغرام اشد الحب وقل ما استعمله العرب في الضمير
والضمير في شافيه راجع الى الغرام

فصل في التلميح الى النصح ۞

يا حادي المطايا كرت ذي سلم • يا ما احلك حالا اذ توافيه ۞
الحادي اسم فاعل من حدا الابل يحدوها حدوا وحداء اذا ساقها واستحثها
بالحدا وهو نوع من نشيد الاعراب تطرب الابل عند سماعه فيهون ادسيرها
ويهون عليها ما بها من الكلال والاعيا قال الراجز فغنها وهي لك الفدا
ان غنا الابل الحدا ۞ وفي الصحيحين عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره وغلام اسود يقال له انجشة وكان يحدو فقال له

رسول الله

حادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحك يا انجشه رويدك سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة يعني النساء وفي رواية قال كان للنبي صلعم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رويدك يا
انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء وروي في غير الصحيحين
انه كان للنبي صلعم حاديان عبد الله بن رواحة كان يحدو بالرجال وانجشة
غلام النبي صلعم كان يحدو بالنساء وذلك في بعض اسفار النبي صلعم والمطايا
جمع مطية واصلها مطيوة فعيلة من المطو وهو المد لما كانت تمتد في
سيرها انقلبت الواو يا وادغمت فيها اليا الاولى كما هو حكمهما اذا اجتمعتا
وسبقت احداهما بالسكون واصل مطايا مطايي بيائين قلبت اولاهما همزة
كما هو القياس في فعائل وقلبت الثانية الفا للتخفيف فصارت الهمزة بين
الفين في الجمع الاقصى فقلبت يا كما هو القياس فصار مطايا وسلم موضع على
نحو ميلين من المدينة الى جهة مكة والسلم في الاصل شجر القرظ واحدته سلمة
بفتح اللام والمنادى محذوف في قوله عليه يا ما احلك تقديره يا هذا ما احلك
وما تعجبية واحل فعل تعجب فاعله مستتر فيه والكاف مفعوله وحالا تمييز
واذ ظرف زمان ومعنى توافيه تلاقيه وتصادقه من دون ريث والضمير
في توافيه عايد على ذي سلم ۞
به توافي بدون الحي من نعل • بدون ثم لنون البدن تخفيه ۞
البا في به ظرفية والضمير راجع الى ذي سلم والبا في بدون الحي مكسورة
ظرفيه والحي القبيلة ونعل بطن من طي موصوفون بقوة الرمي وقد يكنى
بهم عن غيرهم وبدون الثاني جمع بدن مضاف الى ثم وهو منصوب مفعول توافي
وفاعله ضمير المخاطب في قوله بدون ثم جناس تركيب محرف واللام في لنون
البدن هي اللام المقوية للفعل عند تقدم معموله عليه كما في قوله للرؤيا تعبرون
طائحهم من مغالي في صفاتهم • نظما يزيل لظا والى وبطفيه ۞

[illegible]

فبينه وبينهما عموم وخصوص من وجه وهما فيما بينهما عموم وخصوص من كل وجه
لان المدح اعم من الحمد من كل وجه والحمد والمدح اخوان كما قال في الكشاف من حيث
كان كل حمد مدحا ولم يكن كل مدح حمدا خلافا للشكر فانه لا يقال كل حمد شكر ولا كل شكر
حمد ولا مدح فالحمد كما قال في الكشاف واحرى شغل للشكر اي من جهة المورد فالاخوة بين
المدح والحمد اقرب فليتامل فانه تحقيق لم يسبق اليه وان كان قد حام كثير من حذاق
محققي المفسرين والشراح عليه والله سبحانه اعلم **كذا الصلوة على المختار**
دائمة وآله ما شدا في الايك شادية ☉ قال مولانا الامام عليهم
الصلوة على النبي صلعم المطلوب من الله سبحانه المشرف على المكلفين بخصوصه بانها
بمعنى الاجلال والتعظيم الذي يحق للانبياء عليهم السلام على حسب درجاتهم
فلا يليق اطلاقها بنفس التعظيم لهما الا على الرسول صلعم بخلاف الصلوة بمعنى الدعا بالرحمة
من الله سبحانه فانها ترد من الله سبحانه ومن المكلفين لغير الانبيا كقوله تعالى هو
الذي يصلي عليكم وملائكته وقوله صلعم اللهم صل على آل ابي اوفى وقوله وصلت
عليكم الملائكة والحاق الال بالنبي صلعم من تمام الصلوة عليه التي هي بمعنى الاجلال والتعظيم
فلا يجوز اطلاقها على آل ابرهيم به في الصلوة عليه فلا يكون التشبيه بالصلوة
على ابرهيم معنى معهد الكونها من الصلوة على آل محمد صلى الله عليهما لما اشرنا اليه من
انه لم يطلب الا الحاق له به كابرهيم واذا ذكر احد من الية المحمد باسمه بعد ذكر
الصلوة على النبي واله تبعا فلا باس به ويكون من باب الخصوص بعد العموم كقوله
تعالى ملائكته ورسله وجبريل وميكال والصلوة على النبي صلعم واله واجبة في
الصلوة المكتوبة على مذهب العترة والشافعي وجماعة من السلف وادلة وجوبها
على النبي في الصلوة قاضية بوجوب الحاق الال به كما هو مذهب العترة ورواية
عن الشافعي وغيره وقد بينا احكام الصلوة على النبي ومعانيها والخلاف فيها وادلة
ذلك في شرح خطبة الاثمار مبسوطا وآل النبي صلعم هم اهل الكسا وذريتهم لان الال
هو اهل لما قيل الهمزة والها فلا وجه لمن قال ان الال غير الاهل من اتباع النبي
وغيرهم لان اهل بيته من سنه حديث الكسا بلا ريب فيه وايضا ان آل ابرهيم هم

ذريته

ذريته بلا خلاف ومطلوب النبي صلعم الحاق الذرية كما الحق آل ابرهيم به ومن قال ان الال
النبي اتباعه بما يعم على ذلك الوجه نص فيه واستدلاله بمثل آل فرعون باطل لان الال
اذا اطلق حقيقة في ذريته الذي يسبق الفهم اليها عند عدم القراين وهو حقيقة
الحقيقة واطلاقه على غيره كذلك على طريق المجاز بقراين يدل عليه وحديث الكسا وغيره
موضح وموجب للحصر على الحقيقة ومن ادخل آل المطلب فيهم كالشافعي والشغبة
بالحوقه بآل رسول الله صلعم وبدلالة نحو ان المطلب كهاشم الخبر لكن حديث الكسا ونحوه
يدفع ذلك وهو لمن الحق قريشا ادفع وما روي عن النبي صلعم من انه قال آل محمد كل تقي فقد ذكر
المحققون انه ان صح الحديث معناه كل تقي من آله صلعم نحو قوله تعالى انه ليس من اهلك
ولا عمل هذا ما الحاق حمله الال بالنبي صلعم حتى يقال ان المراد بقول من يقول الطيبين
الطاهرين التخصيص ليبطل ارادته التخصيص هنالك بل المدح كبسم الله الرحمن الرحيم
فلا يليق ان يحضر الداعي التخصيص في قلبه بل المدح لان آل الرسول صلعم افضل من
غيرهم على سبيل الجملة وخروج الفرد منهم عن التقوى لا يخرج جملتهم عن الافضلية وكذلك
ذلك القول لان الفضل بمعنى ان الطاعة من الافضل اعظم موقعا في اللطف به من
المفضول وهذا معنى الافضلية في الاشخاص والازمان والامكنة والاقوال ونحوها اذا
اطلق وقد يوصف بالفضل بمعنى النفع الموجود في المفضل كقوله الحنطة افضل من
غيرها من الحبوب وهذا العنب افضل من التمر وقد يجي في الاشخاص بقرينة قوله صلعم فضل
عايشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام بمعنى في الالتذاذ والذوق بدليل
التشبيه بالمطعوم اللذيذ وهو كناية شريفة فلا معنى لما ذكره ابن حزم وغيره بان
المراد بالتفضيل هنا المعنى الاعم في الاشخاص قال لان النبي صلعم منزه عن ذكر احوال
النسا لانا نقول اما مثل هذه العبارة فلا كراهة ولا قبح على النبي صلعم مثل ذلك مثل
قوله صلعم لجابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وغير ذلك ولا معنى هذا الاعتراض ان يلحق
بالصلوة على النبي واله غيرهم من مثل واصحابه في الصلوة لان ذلك ليس من تمام الصلوة
على النبي صلعم ومخالف لتعليم النبي صلعم المشهور الرواية بل اللاحق بالمتواتر وقد ذكر
ذلك جماعة من اصحابنا كما رواه الجوهري عن زيد عليه السلام وروي عن غيرها

ونقول من قال انه يكون ذلك من باب قياس الاولى لان الصحابي افضل من الواحد
من ال النبي صلعم الذي ليس بصحابي ليس بقول صحيح من ما ذكرناه من الحاق الاه الاجنبي
به من تمام الصلوة عليه فلا معنى لدعوى الافضلية هنا ثم انا لا نسلم ان الواحد
من الصحابة افضل من الواحد من ال النبي صلعم غير الصحابة بل الدليل قايم ان ال
النبي افضل مطلقا من صحابيهم وغيرهم وقد بسطنا في هذه الاشارات في شرح
خطبة الاتمات واختلف في اضافة ال الى الضمير قال الطيلوشي في شرح ذكرها الكتاب
ذكر ابو جعفر بن النحاس انه لا يضاف الى الاسما المضمرة فلم يجز ان يقال اللهم صل
محمد واله وانما الصواب واهله وذكر مثل ذلك ابو بكر الزبيدي في كتابه الموضوع
في لحن العامة وهذا مذهب الكسائي وهو اول من قاله فاتبعناه على ذاية
وليس بصحيح لانه لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده وقد روى ابو علي البغدادي
عن ابي جعفر بن قتيبة عن ابيه هكذا اولم يتكلم وروى ابو العباس المبرد في الكامل
ان رجلا من اهل الكتاب ورد على معوية فقال له معوية اتجدني في كتابك يعني
في شي من كتب الله فقال اي والله حتى لو كنت في امة لوضعت عليك يدي من بينهم
قال فكيف تجدني قال اجدك اول من يحول الخلافة ملكا والخشنة لينا ثم ان ذكر من
بعدك لعقود رحيم قال ثم يكون ماذا قال ثم يكون رجلا شرا انا للجمر سفاكا للدما
يحجبها الاموال ويصطفي الرجال ويجنبه الجنود ويبيح حرمة الرسول قال ثم ماذا
قال ثم يكون فتنة تتشعب فوارم حتى يفضي الامر الى رجل لعنه الله يبيع الاخرة
الدانية يخط من الدنيا بحوش تجتمع اليه من الكل ولبثه منكم لا يزال يغدوا
قاهرا ويكون به فرار ومنتشر معين قال افتعرفه ان رايته قال شديدا فاراه من
بالشام من بني امية فقال ها انا ذا هاهنا فوجه به الى المدينة مع ثقات من رسله
فاذا بعبد الملك بن مروان يبتغي مونزرا ببيت طاير فقال للرسل هاهو ذا ثم صاح
به اي ابو من فقال ابو الوليد قال يا ابا الوليد ان تشتهك بشارة نسترك ما يحعل الى وال
وما مقدارها من السرور حتى نعلم ما مقدارها من الجعل قال ان يملك الارض قال ما
لي من مالك لكن اذا رايت ان تكلفت لك جعلا انا لك قبل وقته تعال الا قال فابن حرشك

ابوخر

ابوخرعز وقته قال لا قال حسبك ما سمعت هكذا روى ابو العباس وغيره وهذا
الخبر وليس بمسكر باضافة ال الى الكاف في ابو العباس من ايمة اللغة المشهورين بالحفظ
والضبط وقال ابو علي الدينوري في كتابه الذي وضعه في اصطلاح المنطق
يقول فلان من ولاة واليخلاف ولا يقول من اهل الكوفة ولكن اهل الكوفة
واذا كنت قلت من اهله ولا يقل من اله قال الا في قلة الكلام فهذا نص
بانها لغة وقد وجدنا مع ذلك الا في الشعر مضافا الى المضمر قال عبد المطلب
جا ابرهة الاشرم لهدم الكعبة ❁ لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك ❁
لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك ❁ وانصر على ال الصليب وعابديه
اليوم الك ❁ يعني قريشا لان العرب كانوا يسمونهم ال الله لكونهم اهل البيت
انتهى كلام التطلوشي وذكر بعد هذا الكميت وغيره من شعر العرب لا لي
من المولدين ثم عقبه بحقوق هي اصل هي الى ما اشرنا اليه ثم ذلك هذا الختام
مالم يسبق لي مثله الامام اطال الله له الايام وخوسه بغبنة التي لا تنام
لا جرم ان الامام امام الكلام وذلك لما اشتمل عليه من فصاحة الالفاظ وجودة
المعاني وحسن التشبيك والابدان بالانتها والارشاد الى الادب في استعمال الحمد
لله والصلوة على نبيه صلعم في ابتدا الكلام واثنايه وخاتمته وعدد لك ما نقص
الافهام عن ادراك غايته وتقهقر الاوهام عن الترقي الى نهايته وما اجدر
هذا الختام الميمون بان يتمثل في حقه بقول عز ذا اذا اراد شيا ان يقول له كن
فيكون ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وفي جامع الاصول عن
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلعم قال الدعا موقوف بين السما والارض لا
يصعد حتى يصلى علي فلا تجعلوني كغمر الراكب صلوا علي اول الدعا واوسطه
واخره هذه الرواية ذكرها رزين واخرجه الترمذي موقوفا على عمر وقال في
اخر تصلي على نبيك صلعم وعن فضالة بن عبيد قال سمع النبي صلعم رجلا يدعوا في صلوته
فلم يصل على النبي صلعم فقال النبي صلعم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم

فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلعم ثم ليدع بعدما شاء وفي
رواية قال بينما رسول الله صلعم قاعدا اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم
اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي ادع بحب
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان النبي صلعم سمع رجلا يدعو في
صلوته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلعم فقال النبي صلعم عجل هذا ثم دعاه
فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ليدعو بعد بما شاء وفي رواية النسائي نحو ذلك وقول الامام
عليهم حمدا جميلا منتصب على انه مفعول مطلق والعامل فيه المحذوف وقوله
عليهم لا كفاء له اي لا مثل له ولا نظير والهاء في مقطيه راجعة الى الحمد لانه انما
حصل بارشاد الله عز وجل وتوفيقه فهو من عطاياه السنية ومواهبه
السنية ودائمه يحتمل الرفع على الخبرية والنصب على الحالية والعامل فيها
ما في الجار والمجرور من معنى الفعل والشادي في الاصل المنشد يقال انشد
الرجل اذا انشد شيئا من الشعر ومد به صوته ثم استعير للطائر اذا صاح
ونوم ذا الايك الشجر الملتف واحدته ايكة
والله ولي التوفيق تم الكتاب بحمد الله
وتوفيقه وذلك في يوم الجمعة من شهر
الحجة الحرام لعله ما الثاني وعشرين
خلت من ذي الحجة سنة ١٠٥١
بخط الفقير الى كرم الله
... منصور الحميري

اذا صلى فعرفت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه ... ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلعم فقال له النبي صلعم ايها المصلي ادع تجب ...

... الطبخ يوضع على ... واما ... في الاذن ... ويوضع ... والملح ... يوضع ... والملح ... من حر الحمام ... وشرب ... على ... مات ولم ... سورة الاخلاص ... الى ... الكوم الاحمر ... للحزاز ... بالاحلام ... قال عبد الله ... الرعد والبرق ... والملائكة من خيفته وهم لا يستكبرون ...

نقل من خط سيدي الوالد العلامة شمس الدين ... الشادخة في الال الكرام
والعلامة احمد الدين بن عبد الله سلام الله عليه وهو انه في رواية الامام قال
المرشد بالله مسندا الى كثير بن مرة انه قال الحدث قال ابي ماذا ثم قال الحدث
في رمضان آية تكون في السماء شبيهها باعناق البخت او كاعمدة الحديد فاذا رايتها
فاعد لاهلك طعام سنة قال وربما قال آية الحدث عمود نار يطلع في السماء
ومنه مسندا الى خالد بن معدان قال اذا رأيتم عمودا من قبل المشرق في السماء
مثل النار في رمضان فاعدوا طعام سنتكم فانها تكون سنة جوع وعنه
مسندا الى الاوزاعي عن حسان بن عطية قال تكون في النصف من رمضان
يوم الجمعة هدة توقظ النائم وتفزع اليقظان وتفزع الابكار في خدورها
وتكون في شوال همهمة ويكون في ذي القعدة معمعة وتكون في ذي
الحجة تحيز وتميز وقال قال فكان يحيون اذا كان ذلك ان تكون
عند الرجل طعام سنة قال فكان اذا اخاف النصف من رمضان ولم يكن
يوم جمعة قال حسان اما عامكم فقد سلمتم واراد بالتحيز والتميز
اي يتميز بعضهم عن بعض ويتحيزون احزابا بوقوع العصبية والمعمعة
مثل الحروب والجد في القتال من معمعة النار وهو سرعة تلهبها

نهاية المخطوطة

END